

فنان ينمي مواهب أبنائه في فترة حظر التجوال



في فترة حظر التجوال يعلم الفنان سعيد بير هات أبنائه العزف على مختلف الآلات الموسيقية وينمي مواهبهم كخطوة جهرية لاستغلال الحظر بما هو مفيد.
وكالة أبناء هوار سلطت الضوء على نموذج استغل فترة الحظر بما يفيد أبنائه أنه الفنان سعيد بير هات وهو عضو في فرقة أكري في مدينة حلب استغل وقته خلال فترة حظر التجوال، لنقل مواهبه الفنية التي اكتسبها من مسيرته الفنية خلال ٣٣ عاماً إلى أبنائه، عبر تنظيم أوقات للتمرين، وتعلم العزف والغناء.

مسيرة فنية بدأت بجهود ذاتية

سعيد بير هات من قرية شيتكو التابعة لناحية موباتا في مقاطعة عفرين، من أحد مؤسسي فرقة أكري للغناء في حلب، بدأ شغفه بالتعلم على العزف على آلة البيزق منذ كان في الـ ١٣ من العمر، مارس هواية العزف بداية على آلة صنعها بنفسه، ليقتني فيما بعد آلة الخاصة وينمي موهبته.

بعد انتقال سعيد إلى مدينة حلب بدافع العمل، بدأت مسيرته الفنية، حيث بدأ يشارك مع أصدقائه في العزف والغناء في حفلات الزفاف، وقد تمكن خلال تلك الفترة من تنمية موهبته وتصفيّلها.

أسس سعيد بير هات مع أصدقائه فرقة أكري للغناء في مدينة حلب عام ١٩٨٧، وكانت تتكون بداية من أربعة أشخاص فقط، ومع مرور الزمن بدأت تتوسع الفرقة لتتفرع منها عدة فرق للغناء والرقص الفلكلوري الكردي،

ومن هنا بدأت مسيرة بير هات الفنية مع فرقة أكري والتي استمرت على مدى ٣٣ عاماً متواصلة إلى يومنا هذا.
وعزيم أو في نقل مواهبه الفنية إليهم، وتعزيز ارتباطهم بالفن والتراث الكردي، فمارس دور الأب والمدرس في الوقت نفسه، علم بناته وابنه الصغير على أداء الأغاني، وإتقانها، ونظراً لتطور مواهبهم انضمت ابنته الكبرى همرين إلى فرقة سيباجين في مركز جميل هورو للثقافة والفن، أما ابنه الثاني فتعلم العزف على آلة البيزق.

فنه ميراث لأبنائه

لم يبخل سعيد على أبنائه الأربعة، سواء في

أوكرانية تنجو من الموت بأعجوبة بعد دفنها حية



تصدّرت امرأة أوكرانية، تبلغ من العمر ٥٧ عاماً، عناوين الأخبار في بلادها وخارجها، بعد أن نجت بأعجوبة من الموت، عقب دفنها في قبر، طلب منها أن تحفر نفسها. وتعرضت نينا رودشينكو للضرب المبرح لساعات عدة على يد شابين شقيقين من جيرانها يبلغان من العمر ٢٧ و٣٠ عاماً، قبل أن يقودها إلى مقبرة ودفنها هناك، وفق ما ذكر موقع "أوديتي سنترال".

من أجل المال فعلوا

بها ما شاؤوا

وقالت نينا للشرطة إنها كانت داخل منزلها في قرية ماريانسكي عندما أقتحم الشقيقان منزلها، وأخذوا بضربها قبضتيهما ومضرب بيسبول، مما أدى إلى دخولها في غيبوبة.
وعلى ما يبدو، قام الشقيقان، اللذان تم التعرف

عنها باسم أوليف وفلاديمير، بسحب المرأة وهي في حالة اللاوعي إلى المقبرة في منتصف الليل، حيث شرعوا في إيقاظها عن طريق سكب الماء البارد عليها، ثم طلبوا منها حفر قبرها بنفسها.
وبينما كانت رودشينكو تحفر قبرها مجبرة باستخدام مجرفة، لم يتوقف الأخوان عن

أنقذت نفسها بنفسها

الطلب منها بالتنازل عن منزلها لهما، وتهديدوا بأنها إذا رفضت سيحرقون أختها ويدفنون صهرها إلى جوارها.

ومن غير الواضح ما إذا كانت المرأة قد تمكنت من الانتهاء من حفر قبرها بنفسها أو إذا ما أنهى الأخوان العمل، لكن عندما أصبحت الحفرة جاهزة، طلبا منها النزول فيها، ثم أهالا التراب عليها. وقالت رودشينكو للصحفيين إنها تمكنت من الحفاظ على رأسها مرتفعا إلى أقصى حد ممكن بما يمكنها من التنفس، حتى انصرف الشقيقان من المكان. وأوضحت أنها سمعتهما يتساءلان عما إذا كانت قد ماتت بالفعل أم لا. وبعدما خفت صوتهما وهما يمشيان بعيدا عن القبر، بدأت المرأة في الحفر بشكل محموم بيديها من أجل إنقاذ نفسها. ووفقا لتقرير مصور بثته محطة الأخبار في أوكرانيا "إن تي إن"، تمكنت رودشينكو من الهروب من الحفرة والزحف إلى منزلها، وقد عثرت عليها أختها ملقاة على الأرض، ثم اتصلت بالشرطة. ونقلت سيارة إسعاف المرأة إلى المستشفى، حيث تبين إصاباتها بالعديد من الكسور والكدمات على وجهها وأطرافها وجذعها، وتتمثل حاليا للشفاء تحت إشراف فريق طبي.

واقع خدمي مزر في مخيم واشو كاني..

والمهجرون يطالبون بالحلول

في ظل انتشار جائحة كورونا في العالم والتزام الحجر الصحي؛ يعاني مهجرو واشو كاني من سوء في الخدمات ولا سيما الصرف الصحي الذي تفاقم وبات مشكلة تتطلب حلاً جذرية؛ وهذا ما طالب به المهجرون. علاوة على الافتقار لمواد التعقيم؛ في حين أكدت إدارة الخيم على تشكيل بلدية في الخيم وحل هذه المشكلة.. <<٢



نجم الدين ملا عمر: "توحيد القوى

الكردية.. إفشال لمخططات دولة

الاحتلال التركي"

أكد سكرتير الحزب الشيوعي الكردستاني نجم الدين ملا عمر أن القضية الكردية هي قضية الشعب الكردي في جميع أجزاء كردستان. وشدد على ضرورة ترك القوى الكردية المصلحة الحزبية جانبا، وناشد القوى السياسية الكردية بالابتعاد عن كل ما يوجب الاقتتال الداخلي بين الكرد. وحل الخلافات بالحوار.<<٤

الطبقة العاملة في زمن

جائحة كورونا، مطالب لبلوغ

مجتمع أكثر عدالة

يحتفل العمال في أنحاء العالم في الأول من شهر أيار من كل عام بيوم العمال العالمي أو كما يطلق عليه في العديد من الدول «عيد العمال العالمي». ولكن ما هو مختلف تماما في هذا العام هي جائحة كورونا التي كان لها بالغ الأثر على شريحة العمال بما فرضته من إيقاف كثير من الوظائف، وبالتالي حرمانهم من مصدر رزقهم وحقوقهم كافة.<<٦

تفجير عفرين... من المُستفيد؟!



توافقت العديد من الآراء الشعبية في داخل عفرين. مع أن من يقف خلف تفجير عفرين الذي وقع يوم الثلاثاء ٢٨ نيسان والذي راح ضحيتها حوالي الخمسين شخصا وعشرات الجرحى. هي الخبائرات التركية وفقاً لمعطيات عدة أبداها أهالي عفرين الباقون في الداخل.<<٩

واقع خدمي مزر في مخيم واشو كاني.. والمهجرون يطالبون بالحلول



للحفاظ على نظافة المخيم».

ومن جانبها بينت فاطمة الأحمد مُهجرة من قرية المناجير التابعة لسري كانيه أن أطفالهم يمرضون من الروائح الكريهة بسبب مياه الحمامات المنتشرة في المخيم، وتابعت قائلة: «أنابيب الصرف الصحي ضيقة جداً ومكسورة، مما يؤدي

مركز الأخبار - في ظل انتشار جائحة كورونا في العالم والتزام الحجر الصحي؛ يعاني مهجرو واشو كاني من سوء في الخدمات ولا سيما الصرف الصحي الذي تفاقم وبات مشكلة تتطلب حلاً جذرية؛ وهذا ما طالب به المهجرون، علاوة على الافتقار لمواد التعقيم؛ في حين أكدت إدارة المخيم على تشكيل بلدية في المخيم وحل هذه المشكلة..

يعاني مخيم واشو كاني الواقع على بعد ١٢ كم غربي مركز مدينة الحسكة، والذي يقطنه مهجرو سري كانيه والقرى التابعة لها، من نقص في الخدمات، ومنها سوء الصرف الصحي. وحول ذلك؛ أعددت وكالة هوار التقرير التالي:

زهرة العماش مُهجرة من سري كانيه، قالت: «نشككي كثيراً من سوء الصرف الصحي في المخيم، حيث أن مياه الحمامات تدخل إلى خيمنا؛ مما يؤدي إلى تجمع كافة أنواع الحشرات في الخيم. مطلبنا من إدارة المخيم أن يتم إنشاء بلدية

وفي هذا السياق؛ أكدت الرنيسة المشتركة لإدارة مخيم واشو كاني ستيرة رشك والتي قالت في مستهل حديثها: «بعد الهجوم التركي على مناطق سري كانيه والقرى التابعة لها في التاسع من شهر تشرين الأول في العام المنصرم، قمنا بإنشاء المخيم للأهالي وبأسرع وقت ممكن، واحتضنا أكثر من ١١ ألف مُهجر. وبسبب سرعة الإنشاء؛ لم تتمكن من إعداد البنية التحتية الجيدة للمخيم ومنها مشكلة الصرف الصحي والتي يشككي منها المُهجرون».

وأضافت: «نجد أهالي المخيم أنه ومع بداية الشهر القادم؛ سنقوم بصيانة شبكات الصرف الصحي وتجهيزها من جديد، وستشكل لجنة تابعة لمجلس المخيم وسيكون عملها متابعة هذه المشاكل وحلها، وستكون بمثابة بلدية في المخيم».

وطالبت الإدارية في مخيم واشو كاني المنظمات الإنسانية والدولية بتقديم المساعدات الطبية ومواد التعقيم للأهالي.

الإدارة الذاتية تهنيء العمال والكادحين بعيدهم وتؤكد: «الكادحون تمثيل لقيم المجتمع الديمقراطي»

يعتبر أمراً أساسياً ومهماً».

وأضاف البيان: «نستقبل الواحد من أيار وسط الأزمة الطارئة والوباء العالمي المنتشر، وكلنا ألم فيما تؤول إليه أمور الطبقة العمالية وكافة طبقات المجتمع. لكن؛ كل هذا لا يمنعنا في أن نستذكر هذا العيد التاريخي، وأن نتوجه بالتهنئة لعموم العمال والعاملات كإدارة ذاتية لشمال وشرق سوريا».

واختتم البيان: «أملين أن يعمّ الخير والسلام والعافية في العيد القادم وصولاً لسوريا ديمقراطية جديدة، تكون فيها الفرص متكافئة على أسس العدالة والمساواة، وتضمن دور العمال والكادحين وتقَدِّس سعيهم الدؤوب في

المهمة في المجتمع، ويساهمون عبر جهدهم وتعبهم ونضالهم في تطوير جوانب عدة لمجتمعاتهم، وهم يمثلون قيم المجتمع الديمقراطي.

لا شك أن الطبقة والفروقات المجتمعية سيطرت على المشهد السوري على الدوام، حيث لم ينل العمال لقاء جهدهم وتعبهم ما كان يريدونه ويستحقونه،

وتعتبر الحقوق المنقوصة للعمال من أهم الأسباب والدواعي التي دفعت بالطبقة الكادحة لأن تخرج وتصدح في الساحات مطالبةً بحقوقها. الآن، وسط كل هذا التعقيد والحلول الغائبة عن المشهد السوري، فإن أحقية العمال بأن يكون لهم دور يلقي بكدهم في مستقبل سوريا،

مركز الأخبار - هنأت الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا العمال والكادحين بعيدهم، وأكدت أنهم من الأعمدة الهامة في المجتمع، وأنهم يمثلون قيم المجتمع الديمقراطي، وتمنت أن يعمّ الخير والسلام والعافية في العيد القادم وصولاً لسوريا ديمقراطية جديدة..

بمناسبة عيد العمال العالمي الذي يصادف الأول من أيار؛ أصدرت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا بياناً إلى الرأي العام؛ جاء فيه: «يصادف اليوم الواحد من أيار عيد العمال العالمي، العيد الذي يعبر عن دور وأهمية العمال الكادحين المناضلين في المجتمع، حيث إنهم يعتبرون من الركائز الرئيسية والأعمدة



تقدّم المجتمع وتطويره عبر ما تقوم به إبادتهم الخيرة. كل عام وجميع العاملات والعمال في شمال وشرق سوريا وعموم سوريا والعالم بالف خير».

كورونا: ارتفاع حالات الشفاء في الامارات ومعدل اصابات قياسية في روسيا



أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع في الإمارات، الجمعة، عن تسجيل ١١٤ حالة شفاء من فيروس كورونا المستجد، خلال الساعات الـ٢٤ الماضية. وأوضحت الوزارة أنها أجرت أكثر من ٢٦ ألف فحص عن الفيروس، وذلك ضمن خططها لتوسيع نطاق الفحوصات بهدف الاكتشاف المبكر وحصر

وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة ١٣٠٣٨ حالة، حسبما نقلت وكالة الأنباء الإماراتية «وام».

كذلك أعلنت الوزارة عن ست حالات وفاة لمصابين من جنسيات مختلفة وذلك نتيجة تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، خاصة وأنهم كانوا يعانون من أمراض مزمنة، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة ١١١ حالة .

وفيما يتعلق بأعداد المتعافين من الوباء، أعلنت الوزارة عن شفاء ١١٤ حالة جديدة وتعافيتها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء ٢٥٤٣ .

أما في روسيا فقد شهدت حصيلة الإصابات بفيروس كورونا المستجد خلال الساعات الـ٢٤ الماضية ارتفاعاً قياسياً بتسجيل السلطات الصحية ٧٩٢٣ إصابة جديدة بالوباء.

وأكدت غرفة العمليات الخاصة بمحاربة انتشار كورونا في روسيا الجمعة أن إجمالي عدد الإصابات بكورونا في البلاد أصبح

١١٤٤٣١ حالة. وأشارت إلى تسجيل ٩٦ حالة وفاة أيضاً، لترتفع حصيلة ضحايا الوباء في روسيا إلى ١١٦٩ شخصاً.

وتخضع الغالبية العظمى من الأقاليم الروسية للإغلاق منذ أواخر آذار، حيث صدرت أوامر للمواطنين بالبقاء في منازلهم، بينما يسمح بالعمل للأعمال الأساسية فقط، مثل محلات البقالة والصيدليات والبنوك.

ومدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتن فترة الإغلاق حتى الحادي عشر من مايو، وكلف الحكومة بوضع خطة لإعادة فتح البلاد تدريجياً. وأشار ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين إلى أن الجدول الزمني لإعادة الفتح سيتوقف على كيفية استمرار تفشي المرض.

إحصاءات فيروس كورونا في روسيا: «١١٤٤٣٦، ٣٠٣٢٢، ٣٠٣٢٢، ٣٠٣٢٢» المتعافون ٤٣٠، ١٠٥٠، ١٠٥٠، الوفيات ٢٣٤، ٤٠٨، ٢٣٤، ٤٠٨»

الإعلان عن موعد ظهور «لقاح» ضد كورونا في جامعة أكسفورد

التجارب السريرية جارية، لكنه أوضح «إنها أزمة رهيبه، كما نعلم جميعاً، وقررنا الآن أن الوقت قد حان للعمل معا ونبذل قصارى جهدنا للمساعدة في التوصل إلى حل».

وكانت التجارب البشرية على اللقاح، الذي طوره معهد جينز بالجامعة، بدأت الأسبوع الماضي، حيث تطوع مئات الأشخاص ليكونوا جزءاً من الدراسة التي تلتق ٢٠ مليون جنيه إسترليني من التمويل الحكومي. وتعد الاتفاقية بين جامعة أكسفورد و«أسترا زينكا» أول شراكة من هذا النوع يتم تشكيلها منذ أن أطلقت الحكومة البريطانية فريق عمل اللقاحات قبل أسبوعين للمساعدة في العثور على لقاح لفيروس كورونا الجديد، ووصف وزير الصحة البريطاني، مات هانوكوك، الاتفاق بأنه «خبر سار للغاية».

وأضاف هانوكوك: «العلم غير مؤكد، وقد لا ينجح أي لقاح، لكن هذه الصفة تمنح بريطانيا أفضل فرصة ممكنة لتحقيق اختراق يمكن أن يهزم هذا الفيروس المروع».



شراكة مع جامعة أكسفورد لتطوير وتصنيع وتوزيع اللقاح المنتظر على نطاق واسع، فيما قالت الجامعة إن الشريكين اتفقا على العمل على أساس غير ربحي طوال فترة الوباء، مع تغطية تكاليف الإنتاج والتوزيع فقط، على أن يتحول إلى لقاح تجاري إذا لم يخفّض الفيروس أو يتحول إلى فيروس مماثل للإنفلونزا.

واعترف سويروت بوجود خطر على شركته في تصنيع اللقاح المحتمل بينما لا تزال

ستكون بريطانيا أول دولة ستحصل على اللقاح المضاد لفيروس كورونا الجديد، الذي تعمل على تطويره جامعة أكسفورد، والذي يعتقد أن نتاجه ستظهر بحلول شهر تموز المقبل.

فقد أعلن الرئيس التنفيذي لشركة «أسترا زينكا»، باسكال سويروت أنه سيكون لبريطانيا «الأولوية» لتوريد اللقاح المحتمل لوباء «كوفيد-١٩»، وأكد على أنه سيتم توزيع اللقاح بسعر التكلفة خلال فترة تفشي الوباء.

وقال رئيس عملاق صناعة الأدوية إن العلماء سيصرفون بحلول حزيران أو تموز ما إذا كان اللقاح المضاد لفيروس كورونا المستجد، الذي يتم تطويره في جامعة أكسفورد، سيعمل. وأوضح سويروت، في تصريح لشبكة «سكاي نيوز» البريطانية، أن إنتاج اللقاح يجري بالفعل، أثناء إجراء التجارب البشرية، مضيفاً أن «المجموعة في أكسفورد هي واحدة من أفضل الفرق في العالم. لقد تحركوا بسرعة كبيرة. وبحلول يونيو أو يوليو سيكون لدينا فكرة أولى عن فعالية وسلامة هذا اللقاح،

وسنحتاج إلى الانتظار لبضعة أشهر أخرى». وأضاف أن «الإنتاج مستمر بالفعل»، موضحاً أن شركة الصناعات الدوائية بحاجة إلى تصنيع جرعات كافية لإجراء التجارب السريرية. وتابع سويروت قائلاً: «سنقوم بالتوسع حتى نكون جاهزين بحلول الربع الرابع (شهر تشرين الأول) حتى نتمكن من توفير عدد كاف، مع إعطاء الأولوية للبريطانيين».

وكانت شركة «أسترا زينكا» دخلت في

أول «ديناصور مائي» بالعالم يكتشف في «الزريكات»

سنة. وذكر فريق الباحثين أن الديناصور كان قادراً على العيش والصيد في بيئة مائية، حيث كان له ذيل طويل بشكل غير متوقع، كما أن جسمه يضم أشواكا عصبية عالية الكثافة التي تشبه تلك التي تشهدها الحيتان العملاقة. وتمتدود على شكل زعنفة قادرة على القيام بتموج جانبي كبير.

من جانبها، وصفت جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء هذا الاكتشاف بـ«القصة التي لا مثيل لها لديناصور غير عادي»، حيث يعود أول اكتشاف لعظام أحفورية لديناصور

جنوب شرقي المغرب. وجرى اكتشاف حفريات هذا الديناصور في موقع زريكات على بُعد حوالي ٣٠ كيلومتراً من مدينة أرفود جنوب شرقي المغرب، وهو أول ديناصور مائي معروف في العالم عاش في العصر الطباشيري، وهو أول اكتشاف لبقايا جمجمة لديناصور بعد ما يقرب من ٧٠ عاماً من أعمال الحفريات في المنطقة و«سبينوسور» كان يتمتع بأرجل ذات حجم ضخم يصل طولها إلى ١٣ متراً، وكان يعيش جنوب شرقي المغرب قبل حوالي ٩٥ مليون سنة إلى ١٠٠ مليون



نجح فريق دولي يضم علماء حفريات من دول عدة في كشف النقاب عن حفريات لأول ديناصور مائي معروف في العالم «سبينوسور» كان يعيش قبل ملايين السنين



منطقة وادي شاوري الواقعة ضمن الحدود الإدارية لرابرين في إقليم كردستان، تحدث لوكالة ROJNEWS حول التوترات التي

مركز الأخبار - الأمر السابق للواء ١٢٢ ل قوات البيشمركة في منطقة بتوين مصطفى شهيد، والذي يعد شخصية معروفة في

نادي قامشلو يعود للمران وقنديل يحدد موعد التدريبات

■ تقرير/ جوان محمد

روناهي / قامشلو- رغم توقف النشاطات الرياضية بإقليم الجزيرة منذ منتصف شهر آذار الماضي، عاد نادي قامشلو لسيدات كرة القدم بالعودة للمران خوفاً على خسارة اللياقة البدنية للاعبات، وكذلك أعلنت إدارة نادي قنديل سبور العودة للتمارين في الـ ٢٥ من شهر أيار الحالي.

ونادي قامشلو للسيدات يستعد لبطولات الإقليم للموسم ٢٠٢٠، والنادي أحرز ألقاب دوريات أعوام ٢٠١٧ - ٢٠١٨- لكرة القدم للسيدات للأندية في إقليم الجزيرة، وأحرز كذلك لقب بطولتي الكأس لعامي ٢٠١٨ - ٢٠١٩، بالإضافة لألقاب أخرى، ولكنه انسحب من الدوري لعام ٢٠١٩، بعد الانتهاء من مرحلة الذهاب وتصدره لمجموعتها لأسباب عزتها إدارة النادي بمعظمها مادية.

سيدات النادي سوف يمثلن نادي الجهاد في

وضعت وزيرة الرياضة الفرنسية، قواعد جديدة للتدريب، عندما ينتهي الإغلاق المفروض لمكافحة فيروس كورونا المستجد في البلاد، في ١١ أيار الحالي.

وقالت الوزيرة روكسانا ماراسينيانو، إن العدائين والدراجين سوف يكونون قادرين على قطع مسافة تصل إلى ١٠٠ كيلومتر من منازلهم ولن يعودوا بحاجة لملء استمارة توضح ما يفعلون. ولكن سوف يتعين عليهم الاحتفاظ بمسافة ١٠ أمتار على الأقل بين كل رياضي وآخر يتدرب معه.

وأضافت روكسانا أماراسينيانو، أن الرياضة بشكل عام سوف يتم السماح بها طالما أنها تمارس في الهواء الطلق، مع وجود الحد الأدنى من المسافة الآمنة بين المشاركين، على ألا يزيد عدد المشاركين على ١٠ أشخاص.

وتابعت: «لا يمكن استخدام غرف لتغيير «خضراء» أو «حمراء».



من فيروس كورونا يترك مسافة أمان بين اللاعبات.
نادي قامشلو نال الترخيص من الاتحاد الرياضي في العام ٢٠١٦، ويمر منذ حوالي السننتين بظروف مادية صعبة وكان أول نادي مرخص من الاتحاد الرياضي بإقليم الجزيرة

يشكل فريقاً لسيدات كرة القدم وينال لقب أول دوري رسمي أيضاً.

بينما إدارة نادي قنديل لكرة القدم أعلنت العودة للتدريبات في ٢٥ من شهر أيار الحالي، والنادي

تباعد ١٠ أمتار.. فرنسا تضع قواعد جديدة لممارسة الرياضة



وزارة الصحة الإسبانية تعطي الضوء الأخضر للتدريبات

أعطت وزارة الصحة الإسبانية، الضوء الأخضر للأندية للعودة لممارسة التدريبات، تمهيداً لاستئناف النشاط الرياضي.
وستسمح الوزارة بإجراء الاختبارات، الخاصة بفيروس كورونا المستجد، اعتباراً من الرابع من أيار الحالي، حتى يتمكن الرياضيون المحترفون من العودة إلى العمل.

وجاء ذلك بعد اجتماع بين المجلس الوطني الرياضي، ومجموعة من ممثلي الليغا، والاتحاد الإسباني، ورابطة اللاعبين، وأندية «ريال مدريد وبرشلونة وأتلتيكو مدريد»، واتحاد لاعبي كرة السلة، واللجنة الأولمبية المحلية.

وتضمن الاجتماع مناقشة مسألتين عاجلتين، وهما عودة فرق كرة القدم للتدريبات (مع الموافقة على البروتوكولات والإجراءات

المرأة الريفية.. بعزيمة صلبة تغلبت على العادات البالية

■ تقرير/ ليكرين خاني

روناهي/ كركي لكي- أثبتت المرأة الريفية في ريف تل كوجر أنها قادرة على تحقيق ذاتها وتجاوز العادات والتقاليد البالية عندما تسنح لها الفرصة لتدخل في معترك الحياة وتتصر على الصعوبات، هذا ما أكدته لصحيفتنا النسوة الإداريات في مجلس بلدة كري فاتي.

لدى الرجوع إلى واقع المرأة في مجتمعاتنا إلى ما قبل ثورة روح آفا والشمال السوري نجد بأن المرأة بشكل عام والمرأة في الريف كانت تعاني من كل القيم السلبية والاستبدادية في مجتمعها والتي كانت رهن العادات والتقاليد البالية، والتي أدت إلى تخلف المرأة وخضوعها وحرمانها من كافة حقوقها وبشكل كبير، ولا زالت آثارها وتداعياتها تصصف بسماء مجتمعنا مداً وجزراً، ولكن بعد ثورة روح آفا التي كانت نتاج فكر وفلسفة القائد عبد الله أوجلان تحللت هذه العادات شيئاً فشيئاً واختفت بشكل ملحوظ، وناخذ مثال على ذلك الفعاليات التي تقوم بها المرأة في مجلس بلدة «كري فاتي» هذه المنطة الريفية، وبهذا الخصوص أعدنا التقرير التالي:

فلسفة القائد عبدالله أوجلان أنصفت المرأة وحققت العدالة

«المرأة في الريف كانت سجيبة العادات والتقاليد البالية، ورغم ذلك أفراد المجتمع ساهموا في حماية هذه التقاليد واعتبروها مقدسة ويجب عدم المساس بها، وهذا زاد من مأساة المرأة بشكل عام والمرأة الريفية بشكل خاص، ولكن بعد ظهور حركة الحرية وتعرفنا على شخصية بمثابة رسول بنشر أفكاراً ومنهج منصف للمرأة وهو القائد عبدالله أوجلان الذي فضله نحن اليوم هنا ندافع ونقاوم في وجه أقوى عدو للمرأة وهو الفكر المتحجر الذي يسعى لدفن حقوقها»، هذا ما قالته الناطقة باسم مؤتمر ستار في كري فاتي مها اسماعيل لنا في بداية حديثها.

وذكرت بأنه منذ بداية افتتاح مؤتمر ستار في كري فاتي وهن يسهين لنشر الوعي ويشجعن مشاركة المرأة في كافة الأعمال والاندماج في المجتمع بشكل يحقّق لها العدالة، وإلى جانب نشر الوعي يقمن بعملهن كمؤتمر ستار في لجنة الصلح ولجنة التدريب على أكمل وجه، واستقبال الحالات المتعددة، أغلبها الخلافات الزوجية، وتابعت: «نسعى لحل الخلافات هنا قدر المستطاع، أما من ناحية تزويج القاصر وتعدد الزوجات ففي حال إعلامنا بالأمر من قبل أهالي المنطقة نقوم بتثبيته المتجاوزين أولاً، وإذا حدث التجاوز تتحول القضية لنيابة الشعب في تل كوجر». وأكدت بأن حالات زواج القاصرات وتعدد الزوجات قلت بشكل كبير بفضل التوعية ونشر الفكر الحر المنصف للمرأة على حد تعبيرها.

بحث المرأة باستمرار عن حقيقتها سبيل للتغلب على المعوقات

وفي السياق ذاته أشارت الإدارية في لجنة المرأة في مجلس قرية كري فاتي سهام العلي بالقول:



خيرة العبد الله

«بدأنا العمل في لجنة المرأة في مجلس كري فاتي عام ٢٠١٨ كنا في بداية المسيرة، باحثات عن حقيقة المرأة ومدى تأثيرها على تقدم المجتمع، وتوصلنا خلال عام من العمل والمحاضرات المستمرة إلى نتائج مبهرة، فقد كسرنا القيود واستطعنا أن ندمج المرأة بكافة الأعمال، فنسبة التجاوب لنا كانت كبيرة جداً، وأصبحت المرأة هنا تخرج للعمل وتكمل تعليمها، لأنه سابقاً لم يسمح للفتاة هنا أن تكمل التعليم بسبب العادات والتقاليد التي كانت سائدة في ريف تل كوجر بسبب الطبيعة العشائرية».

وأضافت سهام العلي بأن الضغوط التي تتعرض لها المرأة الريفية في القرى لا تؤثر على نفسياتها وشخصيتها فقط بل على المجتمع ككل، مبيّنة بأن المرأة تشارك الرجل في كل شيء فهي أساس المجتمع فهي تكمله في كل شيء بداية من الأسرة وصولاً إلى المشاركة في العمل، مشددة على أنه يجب على المرأة أن تبحث باستمرار لتعليم نفسها بشكل ذاتي وأن تحاول معرفة حقوقها وواجباتها داخل المجتمع لأن هذا سبيلها للتغلب على جميع المعوقات التي تقف أمام حصولها على حقوقها.

وتابعت سهام العلي عن عمل لجنة المرأة في مجلس قرية كري فاتي قائلة: «نعمل على حل الخلافات هنا، والخروج في جولات إلى القرى التابعة لنا لضبط المخالفين للقوانين



الخاصة بالمرأة وتحولها أما لمؤتمر ستار أو للنيابة، في بداية الأمر كان هناك ستر على حالات تعدد الزوجات وزواج القاصرات رغم كثرتها وانتشارها، أما الآن الأهالي متجاوبين ومستوعبين أكثر وهذا ما قلل من ظهور هذه الحالات».

وتابعت سهام بأن المرأة في الريف استطاعت أن تغلب على العادات والتقاليد التي قيدتها، وهذا بفضل فلسفة القائد عبدالله أوجلان التي منحتهن حق المشاركة والانغماس في المجتمع ومواجهة العقبات بذهنية أكثر إدراكاً للحقوق والواجبات، وأكدت بأنه على المرأة أن تكون على قدر من المسؤولية لتحمي حقوقها وتقوم بواجباتها لتصل إلى مجتمع خال من الذهنية الذكورية.



مها اسماعيل



سهام العلي

بإرادة قوية استطاعت المرأة الريفية الحصول على حقوقها

كما وأشارت في السياق ذاته الإدارية في مكتب المرأة في بلدية كري فاتي خيرة العبدالله إلى كيفية تخطي العقبات وكسر العادات والتقاليد المتعارف عليها في الريف واندماج المرأة في المجتمع والعمل مع الرجل جنباً إلى جنب قائلة: «افتتحنا مكتب المرأة في البلدية في بداية عام ٢٠١٨ بدأنا العمل رغم كل المعوقات واستطعنا التغلب على العادات والتقاليد، لأننا أدركنا بأنه بالعزيمة الصلبة والإرادة القوية المرأة تستطيع أن تصل إلى حقوقها في المجتمع».

وعن عمل مكتب المرأة في بلدية كري فاتي تابعت خيرة العبدالله بأنه منذ افتتاح مكتب المرأة مثل: «خليك بالبيت. خليك آمن. بقاؤك في المنازل سببمك من الموت. نرجو من الجميع البقاء في منزلهم» إلا أن ما حدث هو العكس تماماً. فقد حوّل البيت إلى صومعةٍ للعنف وتبتك أسري كبير. كما أن بقاء الزوج مع

أردفت خيرة بالقول: «نحن نخرج في جولات أسبوعية إلى ١٠ قرى طبقاً للبرنامج الذي وضعناه، أما بالنسبة للتدريب الفكري ضمن البلدية يكون ثلاثة أيام في الأسبوع، ولم تقتصر فعالياتنا ضمن البلدية على التدريب الفكري وحسب بل تلقينا التدريب على التمريض ودورات السوافة وغيرها من النشاطات، كما وقمنا في بداية انتشار وباء كورونا بتعليق بروشورات توعوية في كري فاتي والقرى المجاورة، وسنعمل قريباً على تنفيذ مشروعا وهو حديقة ضمن قرية كري فاتي، وفي المستقبل القريب سوف نعمل على إنشاء مشغل للحياطة لاستيعاب أكبر عدد ممكن من النسوة العاطلات عن العمل».

واختتمت الإدارية في مكتب المرأة في بلدية كري فاتي خيرة العبدالله قائلة: «من خلال تجربتي تبينت بأن المرأة الريفية بإمكانها أن تتغلب على الذهنية الذكورية بمواجهتها بذهنية وفكر حر ومعرفة حقيقة المرأة من خلال التاريخ الحافل بالإجازات التي سطرتها المرأة عبر العصور».

مرأة المرأة



الحجر الصحي يفاقم معاناة المرأة

هيفيدار خالد

مع زيادة انتشار فايروس كورونا المستجد في العديد من دول العالم. ازدادت إجراءات الحجر الصحي أو الحجر المنزلي من قبل العديد من الدول والحكومات في جميع أنحاء العالم لمواجهة تفشي هذا الفيروس. وأعلنت الإغلاق الكامل وفرض حظر التجوال في جميع المدن والمناطق. إجراءات الحجر الصحي التي فرضت لمواجهة الموت. حولت حياة بعض الأسر والأفراد إلى موت بحد ذاته. فايروس كورونا والحجر الصحي فاقم من معاناة الأسر المحتاجة التي تعاني من أوضاع معيشية صعبة. وخاصةً تلك التي لا تمتلك مورا اقتصادياً تعتمد عليه في الحياة. السياسات الاقتصادية الخاطئة التي

تنتهجها الأنظمة الحاكمة في المنطقة حوّل دون إيجاد فرص العمل للأفراد الذين هم بحاجة لها. ومع تفشي كورونا كثُيف عن الوجه الحقيقي لهذه الأنظمة التي تستغل الطبقة المحتاجة في المجتمع. نرى اليوم في لبنان والعراق والمغرب وتونس وتركيا كيف أن الكثيرين يعانون من الفقر وتردي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية في هذه الفترة الحرجة. بالطبع الأنظمة والحكومات هي المسؤولة بالدرجة الأولى والأخيرة عن كل ما يتعرض له تلك الشعوب اليوم. وذلك لعدم قيامها بما يتطلب منها وعدم وضع خطة مناسبة لتفادي الأوضاع الصعبة. كما نرى أنه وبعد إطلاق العديد من الفنانين والشخصيات المشهورة شعارات على مواقع التواصل الاجتماعي. والتي دعوا فيها الشعب بالنقيد بالعديد من العبارات من مثل: «خليك بالبيت. خليك آمن. بقاؤك في المنازل سببمك من الموت. نرجو من الجميع البقاء في منزلهم» إلا أن ما حدث هو العكس تماماً. فقد حوّل البيت إلى صومعةٍ للعنف وتبتك أسري كبير. كما أن بقاء الزوج مع

الزوجة في البيت لأيام خلق أزمات كبيرة في الأسرة ما زاد من وتيرة العنف الممارس بحق المرأة. فازدادت حالات قتل النساء وضربهن بالإضافة إلى ارتفاع حالات الطلاق والانحار والاعتداء عليهن. بالاختصار المفيد الأنظمة الموجودة لم تستطع أن تخدم المرأة وحمايتها بل بات سياساتها الحالية تهدد حياتها

الاجتماعية أكثر من خطر فايروس كورونا حتى. لا يكاد يمر يومٍ لا نسمع فيه حالات عنف تتعرض لها النساء في العديد من دول الشرق الأوسط والعالم. حيث كثرت حالات العنف في العراق ولبنان والمغرب وتونس الجزائر وسوريا. إلا أن مجهود الحد من هذا العنف المتفاقم مازال ضئيلاً وليس بالمستوى المطلوب لكي يستطيع إنقاذ المرأة من كل ما تتعرض له من عنف يمارس بشكل منهج ضدها. النضال وتكثيف الجهود والتكاتف معاً سبيل المرأة للخلاص من كل ما تتعرض له وتعاني منه.

نجم الدين ملا عمر: «توحيد القوى الكردية..»

إفشال لمخططات دولة الاحتلال التركي»



بين القوى الكردية؛ بهدف القضاء على وجود الشعب الكردي.

وعبر ملا عمر عن سخطه إزاء الحصار الذي تفرضه قوى باشور كردستان على مخيم مخمور، وقال: «إن الحصار المفروض على مخيم مخمور سيؤدي إلى قتل أهالي المخيم، وينبغي على باشور كردستان العمل على تقديم المساعدات وليس فرض الحصار على المخيم».

وحول التوتر الحاصل بين القوى الكردية في باشور كردستان في منطقة زينه ورتي؛ شدد ملا عمر على ضرورة إدراك مخططات أعداء الشعب الكردي: «يجب أن نعرف حقيقة عدونا، فالعدو يحيك المؤامرات ضد شعبنا، ويسعى إلى اقتفال الاقتتال الكردي الكردي من أجل إنهاء وجود الكرد على أرضهم».

ورأى أن الانتصار الأكبر على مخططات الدولة التركية هو حل القضايا وتوحيد القوى الكردية السياسية والعسكرية.

وأشار إلى أن نضال الشعب الكردي في جميع أجزاء كردستان نضال متكامل لا يمكن تجزئته، وأضاف: «الشعب الكردي حارب وقاوم من أجل حريته ووجوده وهويته منذ مئات السنين في الأجزاء الكردستانية الأربعة، ورأينا عبر التاريخ كيف ساند الشعب الكردي جميع الثورات ضد الأعداء. لذلك؛ لا يجوز اليوم أن نضع العوائق أمام بعضنا».

وتابع: «العدو يحارب بكل الوسائل من أجل إنهاء الكرد والهوية الكردية في العالم. لذا؛ لا يجوز لنا نحن الكرد أن نضع الحدود أمام بعضنا؛ لأننا أخوة في الدم والأرض، على أرض كردستان».

وأشار ملا عمر إلى مساعي الدولة التركية بشكل خاص لاقتتال المشاكل



قواصل



المرتزقة ومظلتهم السياسية بين تصفية الحسابات وشرعة المحتل

آدار خليل

حينما نراقب المشهد السوري العام ونرى وتمنن ونتوقف عند ماهية القوى والجموعات السياسية كانت أم العسكرية المدعومة تركيا. نصل جملة من الاعدادات في هذه الهياكل الجوفاء: اعدام في الرؤية السياسية السورية بشكل خاص لمن يدعون أنفسهم بالعارضة السورية وانعدام الأهداف للجموعات التي تتلقى الدعم التركي وخارب من أجل الأهداف والأطماع التركية في سوريا، طبعاً انعدام الانتماء السوري يبقى موجوداً بقوة؛ كون جميع التوجهات لهذه الفئات لا علاقة لها بأي مشروع يمكن أن يخدم سوريا وشعبها ولا حتى في أي وقت من الأوقات.

شهدت الأيام القليلة الماضية ٢٨ نيسان انفجاراً ضخماً في مدينة عفرين؛ لماذا عفرين وفي هذا التوقيت؟! وما هي الأهداف يا ترى؟ بالمنظور العام بات وبشكل مؤكد خيارات عزل عفرين عن المشهد السوري العام غير ممكنة؛ بحيث لا تزال عفرين بكل خصائصها من موقعها ودورها ونفوذها في الوضع السوري حاضرة لا تكاد تغيب عن أي تطور في سوريا. بل كل ما يحدث وحديث في عفرين لا ينفصل رغم كل محاولات المرتزقة وتركيا المحتلة عن الواقع السوري على الإطلاق.

تفجير عفرين الأخير عدا عن كونه ستاراً ومقدمة لمخططات تركيا قادمة بحق سوريا وشعبها؛ فإنه سمة من سمات الاقتتال الداخلي بين المرتزقة المدعومين تركيا؛ سيما هكذا مارسات لم تقب حتى اللحظة بين الفصائل المرتزقة في عموم مناطق تواجدها تحت الدعم والغطاء التركي. ماهية ما حدث بوضوح علانية بأن شعبنا هو الضحية دائماً. حيث التفجير كان في خطاته الأولى بدأت المجموعات التي تدعي إنها سورية بنشر سمومها وتوجيه البوصلة لأجافات مختلفة بدل من شجبهم للاحتلال وما جلبه وما نجم وينجم عنه. فما حدث إضافة لما تم ذكره محاولة لشرعنة الاحتلال. لا بل التغطية على جرائمه ومخططاته. هؤلاء هم شركاء الدم مع تركيا. حيث باتوا في مستويات هي الأدنى أخلاقياً بقبولهم لأن يكون الأبرياء هم دائماً ضحايا حساباتهم؛ وما تفجير عفرين إلا دليل على ذلك. حيث بات الشعب ضحية في كل الحالات؛ عدم ولاتهم لسوريا وحدهم الدفين لشعبها من جهة وقبولهم لأن تكون سوريا مكاناً للاستثمار التركي سياسياً وعسكرياً. لا بل حتى ساحة تصفية حساباتهم حال أي خلاف.

يحتلون عفرين وما يقارب الـ ١٠٪ من الجغرافية السورية ويمارسون فيها الفظائع ويرتكبون الجرائم من قتل وخطف؛ يشوهون مستقبل الحل والاتفاق السوري الداخلي ويساهمون بنشر الطائفية والحقد والصراع والناحر؛ يريدون خلق العداء وتعميقه بين الشعوب السورية؛ كل هذا يبدو لا يكفيهم ليلجؤوا للتفجيرات ويعملون على رفع الشبهات عن كل ما يفعلونه باتهامات كيدية كما هي ثقافتهم وأخلاقهم. يجب محاسبة المسؤولين عن هذه الجرائم والفظائع المرتكبة في سوريا؛ كما ولا بد أن تقوم لجان دولية مختصة محايدة بالتحقيق فيما حدث مؤخراً في عفرين وإطلاع العالم على حقيقة السلوكيات والنهج الذي تتبعه هذه المجموعات بما فيها خرق النداء الأمي لوقف العمليات القتالية والتركيز على مكافحة فيروس كورونا. بالإضافة لضرورة أن يشمل التحقيق الانتهاكات والجازر والقتل والتغيير الديموغرافي والتفجير القسري؛ لأن السلوكيات الممارسة في مناطق الاحتلال التركي وعفرين في المقدمة؛ تهدد القيم الأخلاقية في العالم كما أنها تعيد إلى الواجهة دوماً ملف الإرهاب وما له من تبعات على المشهد السوري والإقليمي والدولي.

تفجير عفرين... من المُستفيد؟!

■ صلاح إيبو

توافقت العديد من الآراء الشعبية في داخل عفرين، مع أن من يقف خلف تفجير عفرين الذي وقع يوم الثلاثاء ٢٨ نيسان والذي راح ضحيتها حوالي الخمسين شخصاً وعشرات الجرحى، هي المخابرات التركية وفقاً لمعطيات عدة أبادها أهالي عفرين الباقون في الداخل، ومدى استثمار الاحتلال التركي لمثل هذه التفجيرات في تسيير سياساتها في سوريا، إذ تتوافق هذه الرؤى الشعبية مع الضخ الإعلامي التركي الموجه بالتركيز على اتهام وحدات حماية الشعب التي لم يعد لها وجود في تلك الرقعة المحتلة منذ عام ٢٠١٨، والترويج لأهمية منطقة تل رفعت وتسويقها كمسرح لعملياتها الاحتلالية المقبلة في الأراضي السورية.

إذ تُشير المعطيات الأولية لحثيثات التفجير الذي وصفه العديد من الأوساط بالإرهابي، ومن ضمنهم مجلس سوريا الديمقراطية، إلى أن شاحنة «انتر» التي كانت تحمل المشتقات النفطية دخلت إلى عفرين من أنطاكية (لواء الإسكندرون)، أي انها دخلت إلى عفرين عبر معبر قرية حمام التي تُشرف سلطات الاحتلال عليه، ومرت على مناطق تواجدها تحت المتواجدة في ناحية جنديسه، حتى وصولها لمركز مدينة عفرين التي تشهد تدابير أمنية مشددة ومراقبة بكاميرات على مدار الساعة، والأمر الثاني هو ادعاء بعض القنوات التابعة للاحتلال التركي بإلقاء القبض على مشتبّه به ركن الشاحنة في منطقة التفجير التي تبعد قرابة ٦٠ متراً من السرايا التي يتخذها الوالي التركي مقراً له وسط عفرين، ولكن المصادر المحلية أشارت إلى أن صاحب الصورة المشتبّه به هو من المستوطنين الوافدين إلى عفرين وفق صفقة روسية تركية.

الإعلام التركي ومرافقاتها من إعلام المعارضة وبعض الشخصيات المحسوبة



عليها، اتهمت وحدات حماية الشعب بالوقوف خلف التفجير، دون إبراز أي دليل واضح، والمثير للاهتمام ربط التفجير بمنطقة تل رفعت وترويجها على أنها منطلق لعمليات وحدات حماية الشعب ضد الاحتلال التركي، ولكن الكل يعلم أن وحدات حماية الشعب لم تعد موجودة في روسية وعدة نقاط للمجموعات الإيرانية وتواجد كثيف للجيش السوري، إذا تحاول تركيا الترويج لأهداف عسكرية محتملة عبر استثمار التفجير الذي حصد أرواح عدد من المدنيين في عفرين، بهدف احتلال المزيد من الأراضي، وسبق هذا، تحرك عسكري للمجموعات المرتزقة

وتحرك عسكري للمجموعات المرتزقة الممولة لتركية في محيط مارع وتل رفعت وحربل وتعزيز نقاطها، ونشر الدعايات لقربة شن عمليات تستهدف عدد من المدنيين «نازحو عفرين» في تل رفعت. لكن حدود العمليات الاحتلالية التركية إن حدث لن تقف في تل رفعت، بل ستحاول عبر احتلالها هذا تهديد أمن وسلامة مدينة حلب وتهديد النفوذ الإيراني في حلب ومحيطها، مما ينعكس سلباً على خطط الحكومة السورية في إدلب. ويستدل من ذلك بأن المستفيد الوحيد من التفجير الوحشي الذي حدث في عفرين هي سلطات الاحتلال التركي، ناهيك عن الخلافات البيئية بين المصالح المرتزقة سنوات».



حكاية وطن



وحدثنا سر قوتنا

مثنى عبد الكريم

يحكى أنه كان هناك أخوة بنت بينهم أرواح البشر. روح الخلف والشقاق بعد أن كانوا متحابين ومتآلفين بجمعهم تاريخ واحد ولغة واحدة وقضية واحدة كانوا رجالاً على مر التاريخ. أقوياء. جبابرة. طربي القلب. كرام استغل بعضهم طيبة القلب تلك فبدأ بث الفتن والحض على التفرق والتشردم فأصبح بعضهم عملاء لأولئك الذين لا تاريخ لهم ولا ثقافة وحاربوا من دافع عن قضيتهم وكالوا لهم الاتهامات جزافاً من أجل هذا أكد الجنرال مظلوم عبدي على وحدة الصف الكردي وضرورة التوحد فالعثمانيون أفعى تغير جلدها كل فترة ولكنها تبقى ساممة وفي أنيابها السم الزعاف وحتى لو تزينت بألف لون فكيف لعدو جدك أن يكون صديقك الحل في قول الشاعر:

تأى الرماح إذا اجتمعن تكسراً..... وإذا افتقرن تكسرت أحادا

لا يمكن للمتوحدن أن يقهروا وخاصة إذا أمنوا بذلك فكلكم قدم شهداء فلا تضيعوا دمهم وانظروا كيف تاجر المحتل بالدم فأرسل أزالاه ليفجروا في شهر الخير والرحمة صهاريج الحقد والكبر في عفرين التي تنن وتزنف قهراً وظلماً على جبالها التي كانت خضراء يوماً لتصبح بعد أن دنسها المحتلون جرداء قفراء إلا من بقايا ذكريات وكأس من ألم نمل به مهجروها. سار كل العملاء والأذئاب لكيل الاتهامات لـ ypg و pkk بأنهم وراء التفجير واتهامات لتفقد نسي أولئك أن من يتكلمون عنهم هم الأكثر أخلاقاً والذين حافظوا على معاني وقيم الأخلاق ولم يحاربوا يوماً إلا الإرهاب ومن أراد حربهم. تناسى أولئك أن من يتهمونهم بهذا العمل اللاأخلاقي أمنتهم حيوانات الجبل ولعبت معهم وربما شكنت لهم الجوع فأطعموها من مدنين ولننظر ما هي نتائج ذلك التفجير قام جيش الاحتلال بمنع أصحاب الحلات في ذلك السوق من العودة لمحالهم بل وإخبارهم بأنهم سيزيلون السوق بأكمله لأنه قريب من قصر الوالي التركي ترى كيف دخلت متفجرات بهذه القوة رغم الإجراءات الأمنية من قبل مخابرات جيش الاحتلال وأزلامهم ختاماً للمعنيين أقول توحدوا فالوحدة سر القوة ولذوي شهداء التفجير الإرهابي أقول لهم الرحمة ولكم الصبر وللقنلة الخزي والعار وستبقى حكاية وطن.



هيفا حيدر حسن

كان الشعر وبلدة طويلة مدمغاً بالطابع الذكوري. إلا أن بعض النساء استطعن خدّتي الأعراف الاجتماعية السائدة آنذاك، التي كانت تخطّر على المرأة أن تنخرط في الحياة الأدبية والثقافية. لتكسر ذلك الطابع الموروث. وتخرج عن تلك النمطية. لتبرز أسماء الكثيرات منهن. من تمكّن من إيصال صوتهنّ بجرأة. ليعبرن عن الفرح. الحزن. مكونات وبطوان النفس: فخرجن كما كل الشعراء - بل تخطين أكثرهم من حيث الأداء البلاغي - بأشعار يصل صداها إلى الجميع. وبرعت بخيالها الرحب وحوالها المرهفة في عالم الشعر. وحرصن على التعبير عن قضاياهن. وبذلك كان لهن دور فقال في تأكيد وجودهن.

ولقد شغلت المرأة مساحة واسعة في مجال الشعر قديماً وحديثاً. والتراث الأدبي يحفل بالكثير من النتاجات التي خلفتها. ويات المنجز الشعري النسائي يحظى بالأهتمام في الوسط الثقافي. لما قام به من نقل ومشاركة الوقائع والأحداث المتنوعة (وطنية. اجتماعية. إنسانية) بشكل عميق. وإنشاء الإرث الإبداعي. لتزداد بذلك مكانتها في صفحات تاريخ الإبداع الأدبي والثقافي. والإبداع الشعري بالصوت الأثوثي يغذي الروح بالإحساس الجميل. وينح الخلفي لحظات عذبة. وتُجث المرأة من أن تسير أغوار النفس والواقع العاش بكل آلامه ومرارته. بكلمات جميلة تنساب إلى أعماق النفس الإنسانية: لتعبر بشجنها ومرحها وخوفها وشوقها وسعيها عنها. وملأت الروح بالحماس وحفزتها بالسعي مجدداً لمواجهة المصاعب: ونيل ما تصبو إليها. وجُلت صور الإبداع عند المرأة في جميع الفنون الشعرية.

واستطاعت المرأة الشاعرة من أن تتجاوز في نهضتها الحديثة شعر البدايات. وتطرق معظم أبواب الشعر. فتناولت مواضيع عدة مثل الشكوى. التأمل. الحب. الألم. الرثاء. الشعر الديني. والشاعرة الكردية لم تكن بمنأى عن كل تلك الحوالات التي أبدتها النساء على المستوى العالمي: فلقد تركت بصمات واضحة على الساحة الأدبية. وكست شعرها طابع الرغبة في الانطلاق.

وتخلصت من جميع القيود التي كانت نأسر حريتها في الجاهرة والروح عن منشاعرها وعواطفها بصدق وشجاعة: وأنشدت أشعاراً بشكل لا يتنافى مع العفة التي لا بدّ للمرأة من أن تتحلّى بها. واهتمت بقضاياها القومية الكردية. واستنكرت الجرائم والمجازر التي ارتكبت بحق أبناء شعبيها. وغيرها من المواضيع. بجرأة منقطعة النظير. فكانت مثالا للمرأة المتنورة. وباتت صوتاً فاعلاً في الحركة الشعرية. يليق بروحها الملهمّة وموابيها الخلافة.

السياسةُ ولعبةُ الخياراتِ البديلةِ

«الجيش الوطني» وزجت به في عفرين والعدوان على الشمال وأرسلت بضعة آلاف منه إلى ليبيا وربما أماكن أخرى. قطع الأموال عن المرتزقة يعني ضغطاً من أنقرة عليهم لإعادتهم إلى بيتّ الطاعة وترويضهم، والتفجير في عفرين هو محاولة تخويف المرتزقة أنفسهم بعدما بدرت منهم ملامح الرفض.

للاّخرين صورٌ مُطَيّة

أنقرة ليست في أفضل حالاتها لتتذكر ذلك جيداً، وهي لا تملك إمكانيّة الإنفاق على حرب مفتوحة، ولنهمم الحدث الإقليمي جيداً واستجداء الهدنة بعد مقتل عشرات الجنود الأتراك، أردوغان يدرك هشاشة هدنة موسكو، ولهذا عزز الوجود التركي العسكري بمنظومات دفاع جويّ ليقيم حظراً جويّاً فوق المحافظة، ولكن احتمالات التصعيد لا تعني بالضرورة حرباً ولا علامة قوة، بل هو أسلوبُ أردوغان للابتزاز



تُمارس عليه ضغطاً أو سياساتٍ لدفعه إلى التوقعات المحددة استناداً للصورة النمطية، فمثلاً كانت موسكو من ودرج

لآخر تلمحُ بفهم حقوق الكرد لاستدراج أنقرة، وكذلك تفعل تركيا في عمليات ابتزازها للدول بالضغط بورقة اللاجئين فتحصلُ على الصمت.

فهم الخطة الروسية «ضرب الخصم بالخصم» وفق خيرات حرب الشيشان يعني محاولة النأي بالنفس ألا تكون أحد هذه الأطراف المتصارعة.

الخيارات الاحتياطية

في الوقت الذي استغرق فيه الآخرون بالصراع المسلح طرح في شمال سوريا مشروع الحلّ السياسي لإنهاء الأزمة، وهذا الفرق كبيرٌ جداً في سعة الأفق

تقرير/ رامان آزاد

السياسي وتأكيداً للاستقلالية.

نجاح السياسة يتوقف على ادخار خياراتٍ احتياطية، يتمّ اللجوء إليها في توقّيت مفصلي، ومن شأن هذه الخيارات أن تتركّ الآخرين إذ لا تكون محلّ التوقع، وقد تستدعي اتخاذ خطوة جريئة من جانبٍ واحدٍ دونما انتظار.

الخيار الاحتياطيّ يعني كسر الصورة النمطية بالاستناد إلى رصيد القوة السياسي والحاضنة الشعبية بالتوازي مع القوة العسكرية، ويتميّز بالجرأة لدرجة الصدمة، ما قد يقلب الطاولة على الجميع، ويغيّر معطيات الواقع السياسي، قد لا يختارُ البعضُ هذا التوجّه ويعتقدون أنّ أي تغيير هو تنازل، والصحيح أنّ لعبة السياسة لا تثبتُ على حال، ولطالما قالوا «لا اءداء ولا أصدقاء دائمون، وإنما مصالح».

اليوم يُطرح السؤال بشكلٍ واسع ما الخيارات البديلة؟ ونقول مجدداً لدينا من رصيدٍ مجتمعيّ وكذلك من القوة ما يكفي، ولكن الرصيد يحتاج استثماراً فاعلاً لينجح المشروع، والمقاومة التي ستستمر على أكثر من صعيد، هي ميدان استثمار هذا الرصيد، فيما الأفق السياسيّ مفتوحة على احتمالاتٍ كثيرة، وانسداد الأفق لا يعني النهاية، فنلك عادة اللعبة السياسيّة، تتأرجح بين المبادرة والتمنع، لتحصيل شروطٍ التفاوض.

الرصيد المجتمعيّ

فيما مضى من الوقت كانت الإجابة كلما طرح السؤال حول عفرين وهل يمكن العودة إليها؟ أنّ ذلك ممكن جداً، عبر التعامل مع «فائض المساحة»، بالتوازي مع مجهود مكثف في الجانب المجتمعي. وكان ذلك قبل العدوان على تل أبيب ورأس العين. والعدوان استهدف المساحة فتقلصت نسبياً وتعددت القوات بتلك المنطقة وجرى تدويلها. فيما يستمرّ العمل حتى اليوم على اختراق البنية المجتمعية لإحداث فتنة تكونُ فرصةً لإحياء الإرهاب والإطاحة بإنجاز التحرير.

ولكننا نملك جملة من الفوائض، وفي مقدمها فائضُ الرصيد المجتمعيّ، وكذلك القوة وحتى فائض الزمن رغم كلّ الألم، ومتوهّم من يعتقد أنّ الحكومات السياسيّة تمتلك دائماً الوقت، بل لديها سقّة زمنيّ لتنفيذ سياساتها وإلا فهي معرضة لخسارة رصيدها الشعبيّ أو خسارة الانتخابات أو استمرار الأزمات، وفي كلّ التجارب الإنسانية كان الزمن دائماً لصالح الشعوب.



نحن شعبٌ منضبط

ما يجب قوله إننا نملك من رصيد الخيارات ما يكفي لتجاوز المحن وتحرير المناطق التي تحتلها تركيا، والحرب جولات ولكلّ جولة ظروفها وحساباتها الميدانية والسياسية، ويجب أن نعلم أنّ حجم الدعم والتمويل والتسليح الذي تم تقديمه لما يسمى الجيش الحر كان استثنائياً علاوة على الغطاء السياسي اعتباراً من الاحتضان العربيّ وانعقاد سلسلة مؤتمرات باسم أصدقاء سوريا، ولكنها انتهت إلى جغرافيا محدودة وأضحّت رهينة الأوامر التركية، ولهذا نقول من غير مبالغة أننا تجاوزنا كثيراً من العقبات اعتماداً على الطاقات الذاتية، ونملك خيارتنا التي تعبر عن إرادة شعبنا والوفاء لرسالة الشهداء.

عاملُ الوقتٍ مهم جداً، ونحن شعبٌ منضبطٌ جداً، ونجاحنا حتى اليوم في اختيار كورونا وحماية مناطقتنا حتى المخيمات يثبت ذلك تماماً. لم ننجح بفضل السياسيين ومجرد الإدارة، لنقع في خطيئة توصيف الإدارة بالشمولية، بل نجحنا بكامل الكيان المجتمعيّ والمؤسساتيّ وهذه مسألة يمكن البناء عليها لتجاوز المعوقات وتصحيح الأخطاء وترميم الثغرات. والمطلوب تخفيف البيروقراطية ومزيد من الشفافية والتقنين في الإنفاق العام ودعم المهجرين والمعوزين.

والبدائية من توطين الإنجازات ضدّ الإرهاب أي اعتبارها إنجازاتٍ سوريّة وطنية، وهو ما يجب تطبيقه على مسائل أخرى لبناء جسور الثقة والتواصل مع السوريين إجمالاً....

ظروف الحظر قد تمنع بعض النشاطات ولكنها لا تمنع التواصل... وهذا كله يتطلب إيقاعاً اعلامياً قوياً متحرراً من القوالب ويعتمدُ المباشرة بالخطاب والشفافية.

تاريخ وأصول الاحتفال بعيد العمال العالمي



للغنف في ذلك اليوم، وتوفي سبعة من ضباط الشرطة ومدني واحد على الأقل، وجرح عدد كبير من الأشخاص الآخرين؛ ورغم عدم وجود أدلة ضدّهم، أُدين ثمانية عمال فيما يتعلّق بالتفجير.

أحكام الإعدام

فُرضت عقوبة الإعدام على سبعة من الرجال، وحُكم على الثامن بالسجن ١٥ عاماً. وفي ١١ تشرين الثاني ١٨٨٧م، سُتق أربعة من الرجال، واعتُبر كثيرون الرجال المدنيين فيما يتعلّق بأعمال الشعب شهداء. ومن بين الثلاثة الآخرين الذين حُكم عليهم بالإعدام، انتحر أحدهم عشية إعدامه، وتم تخفيف أحكام الإعدام الصادرة ضدّهما إلى السجن المؤبد. في أعقاب أعمال شعب هايماركت وما تلاها من محاكمة وإعدام، اعتقد كثيرون أن الرجال قد أُدينوا ظلماً واعتبروهم شهداء. ونُظمت تظاهرات ومسيرات في شيكاغو ونيويورك وغيرها، وتجاوزت قضية هايماركت أسوار أمريكا وبلغ صداها عمال العالم.

في ذكرى هذه الأحداث، تمت الدعوة إلى مظاهرات دولية لإحياء ذكرى هايماركت عام ١٨٩٠م، وفي العام الموالي اعترفت الأممية الاشتراكية في مؤتمرها الثاني بعيد العمال حدثاً سنوياً.

ومع انتشار الفكرة في جميع أنحاء العالم، أصبح هذا اليوم عطلة رسمية في معظم دول العالم ويحتفل به مختلف القطاعات والعديد من العمال. وتختلف طقوس الاحتفال بهذا اليوم من دولة لأخرى، حيث تحتفل به بعض الدول بالرقص في الحدائق العامة، وبحضور شباب الجامعات، وبعض الدول الأخرى تخرج على شكل مسيرات حاملين لافتات تدون عليها حقوق العمال، والبعض الآخر يخرج في

تحتفل كل عام في الأول من شهر أيار بعيد العمال العالمي، كما تحتفل أكثر من تسعون دولة حول العالم بهذا اليوم. لكن، هل تعلم لماذا هذا اليوم بالتحديد هو يوم عيد العمال؟ سنتعرف على تاريخ هذا اليوم.

البداية في كندا

في عام ١٨٧٢م، ظهرت حركة التسع ساعات بكندا، والتي تدعو إلى تقليل عدد ساعات العمل إلى تسع ساعات فقط، لاقت هذه الحركة محاربة كبيرة من قبل الحكومة، إلا أنها استطاعت أن تحقق أهدافها عام ١٨٨٢م، وأعلنت يوم الخامس من أيلول عيداً للعمال في كندا.

ونقل زعيم العمال الأمريكيين بيتر ماكغواير هذه الفكرة إلى الولايات المتحدة بعد زيارته كندا وحضوره أحد الاحتفالات بعيد العمال في تورونتو، لكنها لم تلق قبولاً من الحكومة الأمريكية، التي لا ترغب في تقليل عدد ساعات العمل لمواطنيها.

مناضلة اتحاد العمال الأمريكيين

يرتبط عيد العمال بالنضال من أجل يوم عمل أقصر، وهو مطلب ذو أهمية كبيرة للطبقة العاملة في الولايات المتحدة. ففي بداية القرن التاسع عشر، أعلن العمال بالولايات المتحدة عن شكواهم من العمل من «شروق الشمس إلى غروبها»، فقد كانوا يعملون أربع عشرة، وست عشرة وحتى ثمانية عشرة وعشرين ساعة في اليوم.

كانت الإضرابات من جانب العمال



الطبقة العاملة في زمن جائحة كورونا.

مطالب لبلوغ مجتمع أكثر عدالة

تقرير / آزاد كردي



الدنيا من سواد الشعب وهي الطبقة الكادحة العاملة التي باتت في صراع مع لقمة العيش لقاء خدمة الطبقة الحاكمة. كما وعالج هذه الأمور بمزيد من التحليل والدقة وإبانة أبرز القضايا ومعالجتها أيضاً. فقد رأى القائد «عبد الله أوجلان» أن الحل يكمن في ديمقراطية المجتمع المدني، فالمجتمع الديمقراطي برأيه الأساس في نظام ديمقراطي عوضاً عن دولة جديدة.

ثورة الشمال السوري، ثورة ضد الحداثة الرأسمالية

لا شك أن ثورة شمال وشرق سوريا قد شكلت انطلاقة حية ومنعطفاً كبيراً في مستوى العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية لشعوب هذه المناطق قرابة العقدين من الزمن باعتبار أن قبل ذلك كانت من أفقر الشعوب، ولكن بعد أن تفجرت على يد الطبقة الكادحة بدا أن هذه الثورة بالفعل أول بزوغ نحو دلالات التغيير والتحولات الجذرية كافة وأهمها؛ تحقيق أهداف الطبقة العاملة لا بل وحمائتها كونها مصدر هذا التحول والتغيير. ولعل السؤال المطروح كيف تم التغيير إذن؟ في الواقع أن الوسائل هنا لا تنفصل عن الغايات كون حقوق هذه الطبقة مسلوقة ولا تغطي إلا فئة منهم. ويات من الضروري التفكير في القضاء على المجتمع الطبقي بما ينطوي عليه من طغيان وظلم واستعباد، ويات من الطبيعي أن الطرف القادر على تحقيق ذلك وصاحب المصلحة فيه هو الطبقة العاملة التي تستغلها الرأسمالية، وهذا يتطلب إنشاء كيان إداري ديمقراطي يؤمن احتياجاتهم وحقوقهم المدنية منذ نشأة الإدارة المدنية الديمقراطية في شمال وشرق سوريا لكن في الطرف المحاذي، عبر «منظمات المجتمع المدني».

العمال ركيزة أساسية في بناء الحضارات الإنسانية

تمثل منظمات المجتمع المدني في مدينة منبج وريفها؛ في فضح جرائم النظام الرأسمالي منذ تأسسه؛ كنظام هرمي طبقي في العديد من كتبه من مثل: «الحضارة- عصر ملوك خلف الستار والآلهة المقنعة» و «من دولة الرهينة السومرية نحو مجتمع الديمقراطية» و «المدنية»، هذه الكتب وغيرها، أوضحت كيف أنشأ نظام الزيقورات في عهد الدولة السومرية منذ ما يزيد عن خمسة آلاف عام ق.م، وليخلق كيانات جديدة وطبقات مستعبدة تضم الفئات

روناهي/ منبج- يحتفل العمال في أنحاء العالم في الأول من شهر أيار من كل عام بيوم العمال العالمي أو كما يطلق عليه في العديد من الدول «عيد العمال العالمي»، ولكن ما هو مختلف تماماً في هذا العام هي جائحة كورونا التي كان لها بالغ الأثر على شريحة العمال بما فرضته من إيقاف كثير من الوظائف، وبالتالي حرمانهم من مصدر رزقهم وحقوقهم كافة.

وكغيرها من مناطق العالم، تحتفل مناطق شمال وشرق سوريا بعيد العمال العالمي وهي التي قامت بثورتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية تكريماً للطبقة الكادحة والفقيرة وحماية اليد المنتجة عبر إقامة كيان إداري (اتحاد العمال) بصفتهم مرجعاً أساسياً لهم ويعني بشؤونهم وحقوقهم جميعاً.

الطبقة العاملة؛ حقوق مسلوقة ومطالب محقة

لقد فضحت جائحة كورونا هشاشة النظام الدولي القائم، في مختلف الأصعدة؛ بدءاً من تأثيراتها السلبية التي أصابت الشرائح الطبقة المسحوقة، وفي مقدمتها الطبقة العاملة التي تحولت بين ليلة وضحاها إلى جيوش من العاملين العاطلين عن العمل؛ بسبب إغلاق المنشآت الاقتصادية والاستغناء عن ملايين العمال دون أن يؤمن هذا



النظام الدولي ضمان الحد الأدنى من الكرامة الاجتماعية لهؤلاء الذين فقدوا مصدر رزقهم، ولا سيما ما يطلقه المجتمع الرأسمالي بـ «بلدان العالم الثالث» تلك البلدان التي لا ضمانات ولا تأمينات للكادحين فيها أمام أية ظروف دولية استثنائية أو أية مواجهة ظواهر طبيعية، فسرعان ما ينزل عمال هذه الدول إلى حافة الهاوية ويلتحقوا إلى مصاف من هم دون خط الفقر ويقعوا تحت ضغط رحي أما الموت من مخاطر انتشار فيروس كورونا المستجد لعدم تأمين الرعاية الصحية الكافية لهم أو الموت جوعاً لعدم توفر الغذاء لهم، وفي كلتا الحالتين نتيجتها الهلاك.

في مقابل ذلك، كان للقائد الأممي «عبد الله أوجلان» اليد الطولي في فضح جرائم النظام الرأسمالي منذ تأسسه؛ كنظام هرمي طبقي في العديد من كتبه من مثل: «الحضارة- عصر ملوك خلف الستار والآلهة المقنعة» و «من دولة الرهينة السومرية نحو مجتمع الديمقراطية» و «المدنية»، هذه الكتب وغيرها، أوضحت كيف أنشأ نظام الزيقورات في عهد الدولة السومرية منذ ما يزيد عن خمسة آلاف عام ق.م، وليخلق كيانات جديدة وطبقات مستعبدة تضم الفئات

هيئة الاقتصاد والزراعة على أهبة الاستعداد

لاستقبال موسم الحصاد



المنطقة الصناعية مساءً لتأمين قطع الغيار والمعدات اللازمة، كما تم منح المزارعين مهمات مرور مختلفة تبعاً لظروف خدمة الحقل وحسب الخطة الزراعية المقررة.

- في ظل حظر التجوال المفروض حالياً، ما هي شروط السلامة التي يجب اتباعها من قِبل الفلاحين والمزارعين تجنباً لنفسي وبياء كورونا؟

بالنسبة للإجراءات الصحية، تم توزيع الكمادات والقفازات الواقية، وكافة المستلزمات الوقائية من معدات ووسائل تعقيم على اللجان المختلفة، وتم التأكيد على سياسة التباعد الاجتماعي، بحيث لا يجوز حدوث أي ازدحام ضمن مكاتب اللجان الزراعية المختلفة؛ وذلك بتخصيص عاملين يقومون باستلام طلبات المزارعين بشكل فردي، وتنظيم الدور لتلافي حدوث تجمعات، وبالتالي تسهيل أمورهم بشكل أسرع، كما تم توجيه الآخرة المزارعين بعدم تجاوز عدد عشرة عاملين لديهم، مع ضرورة توفير اللباس الواقي لهم، وإبعاد العاملين عن بعضهم، وتم أيضاً تنظيم طلبات المزارعين المختلفة تبعاً لأيام معينة لتلافي الازدحام، مع التنويه على تعقيم آلياتهم ومعداتهم الزراعية بشكل كامل.

- ما التدابير والاحتياطات المتخذة هذا العام، لتجنب حدوث الحرائق في الأراضي الزراعية؟

تم اتخاذ مجموعة من التدابير والاحتياطات لتلافي حدوث الحرائق، حيث تم توزيع بروشورات ملونة على اللجان والمراكز الزراعية والمجالس كافة في المقاطعة، نوضح من خلالها التعليمات الوقائية اللازمة، من ضرورة عدم رمي النفايات الورقية والزجاجية العاكسة لضوء الشمس والقابلة للاشتعال، وعدم رمي أعقاب السجائر، كما تم تشكيل لجان زراعية قامت برش المبيدات، مثل: مبيد (غراند آب) الذي



■ تقرير/ آلان محمد

روناهي/ الحسكة - تأثر القطاع الزراعي بشكل واضح؛ نتيجة العدوان التركي الغاشم على مناطق شمال وشرق سوريا، وقضم مساحات واسعة من الأراضي الزراعية المروية والبعلية، مما ترك أثراً سلبياً على كمية الإنتاج، بالإضافة للحرائق المفتعلة في الموسم السابق. واليوم في ظل انتشار وبياء كورونا في العالم، ما مصير المستقبل الزراعي في مناطق شمال وشرق سوريا، وما الإجراءات التي اتخذتها الإدارة الذاتية وهيئة الاقتصاد والزراعة للموسم الحالي؟

ولتسليط الضوء على الموضوع؛ قامت صحيفتنا «روناهي» بطرح البعض من الأسئلة على الرئيس المشترك لمؤسسة الاقتصاد والزراعة، أحمد يونس.

- فيما يخص قرار الإدارة الذاتية الأخير، القاضي بتسيير عملية الزراعة والمزارعين والعاملين معهم، تزامناً مع قرب موسم الحصاد لهذا العام؛ ما التسهيلات التي قدمتها هيئة الاقتصاد والزراعة بهذا الصدد؟

قامت هيئة الزراعة بالتنسيق مع الإدارة العامة للزراعة والثروة الحيوانية في المقاطعات بتسيير أمور المزارعين في ظل ظروف الرعاية الصحية المناسبة، والتباعد الاجتماعي دون توقف عجلة العمل، عن طريق منح مهمات للمزارعين للقيام بالعمليات الزراعية، سواء التسميد أو السقاية أو التعشيب، ولعمال الكمون حدد عدد العمال بما لا يتجاوز العشرة عمال، وكذلك مدة المهمات محددة تبعاً لظروف التباعد الاجتماعي. أما بالنسبة للحصادات والجرارات والآليات الزراعية المختلفة، فقد تم إعطاء مهمات لصيانة هذه الآليات وتجهيزها؛ تزامناً مع السماح بفتح

وخزة قلم



في زمن كورونا..
وقبله في زمن الفقر
والحاجة

حسن باران

في زمن ارتفاع الدولار انقسم مجتمعنا إلى شريحتين، الأولى غنية جداً وامتلكت الكثير الكثير من الأموال، والثانية باتت على عتبة الصفر من الفقر والحاجة، الأخيرة باتت تقترب من قاع الفقر وباتت تصارع لتبقى على قيد الحياة.

في أزمة فيروس كورونا خرجت بعض المبادرات بمساعدة الفقراء، ومد يد العون إليهم وتشجع بعض الأغنياء وميسوري الحال بهذه المبادرات فقدموا مساعدات عينية ومادية، بطاقة شكر إلى كل من قام بهذه الخطوة، ألف تحية من فكر للحظة بجاره وابن بلده ليقدم له يد العون، لكل من أحسن بدون أن يعلم أحد بذلك، لكن كم من الأغنياء فكر بمساعدة الفقير بدون مقابل، وكم منهم قدم المساعدة دونما حاجة للتقاط الصور وهم يقدمون المساعدات وينشرون صور السلفي على الفيسبوك، ويشاركون منشورهم في المجموعات والكروبات ويضعونها على حالتهم على الواتس أب، بالتقاط الصور ونشرها على الإنترنت، فهل بقيت القيمة الحقيقية من هذا الفعل الجميل؟

هل أفرحت قلب الفقير فعلاً أم أسكنت قلبه الحسرة والخجل طوال حياته وأنت تلتقط صورته وهو يأخذ منك السلة الغذائية أو كيس المساعدات، وأنت تجعله ينبتم للكاميرا.

جمال الخير وعظمته بسره وبعده عن الدعاية وعدسات التصوير وصفحات التواصل الاجتماعي، فإن أردت أن تفعل الخير فافعله وأنت صامت.. وأجعل يدك اليسرى لا تعلم ما أنفقته يدك اليمنى، لا تنتظر الشكر أو الثناء من أحد، أعمل خيراً وأرهم في البحر، أعمل خيراً ولا تنتظر رد الجميل، فهينياً لمن أدخل السرور على قلب أخيه، وجود حقوق ينبغي تقديمها لهم على عجل، لعل أبرزها؛ الرعاية الصحية الكاملة التي تقع على عاتق اتحاد العمال».

واختتم الرئيس المشترك لاتحاد العمال في مدينة منبج وريفها؛ فواز العمر حديثه بالقول: «مرة أخرى، أكرر امتناني للعمال كافة وأتمنى لهم السعادة الدائمة في حياتهم الخاصة، كما أتمنى منهم الالتزام بتعليمات حظر التجول وتعليمات الوقاية من وبياء فيروس كورونا المستجد، وأكد أن اتحاد العمال في مدينة منبج وريفها، سيقوم في الفترة القادمة على تنسيق جميع العمال في الريف والمدنية حتى ينالوا ما يستحقون من رعاية واهتمام وعدالة».